

هل يأثم كل من يتحدث مع أصحاب فكر لا يوافق مبادئ الدين أو يسلم عليهم أو يستقبلهم؟ الشيخ الغديان

عبدالله الغديان

فهل يأثم كل من يتحدث مع اصحاب فكر لا يوافق مبادئ الدين او يسلم عليهم او يستقبلهم علما انه لا يقبل هذا الفكر لكنهم معه في مجتمعه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم صلي الجواب من المعلوم ان الشخص بطبيعته في اجتماع ولكن هذا الاجتماع الذي - 00:00:18

سينضم اليه لابد له من التفكير الافراد الذين سيجتمع معهم وتفكيره هذا يتركز على البنية التي يتصف بها هو والمنا التي يتصف بها هؤلاء الاشخاص الذين يجتمع معهم فاذا كانت البنية واحدة - 00:01:00

من حيث الاصل ومن حيث الكم ومن حيث الكيف وكانت هذه هذا الاصل والكم والكيف كان من الامور الشرعية فان هذا الاجتماع سيثمر لان هذه الامور التي ذكرتها هي عبارة عن اسباب - 00:01:50

ومسبباتها هي النتائج التي تحصل بينهم ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال مثل المجلس الصالح والمجلس السوء كبائع المسك ونافخ الكير بائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة - 00:02:25

واما ان تشتري منه والمجلس السوء ما ان تجد منه ونافخ الكير ونافخ الكير اما ان تجد منه رائحة كريهة واما ان يحرق ثيابك وقال صلى الله عليه وسلم المرء بخيله - 00:03:03

فلينظر احدهم من يخالل اما اذا كان هناك تفاوت تفاوت من حيث الاصل او من حيث الكم او من حيث الكيف وكان الشخص في درجة اعلى ويستطيع ان يؤثر على الآخرين - 00:03:34

وان يبين لهم ان الطريق الذي يسلكونه من حيث الاصل انه طريق ليس بشري بمعنى ان اقترانه بهم وهو من اجل تصحيح الاوضاع التي هم يسيرون عليها وهي اوضاع ليست بشرية - 00:04:06

فهذا داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وهذا الشخص يستطيع التغيير باللسان اما اذا كان الاجتماع - 00:04:41

سيؤثر على الشخص سلبا بمعنى ان المقابل له يعامله معاملة ويتكلم معه كلاما ولا يستطيع ان يقابل ذلك بل يكون مستسلما وتكون هذه المعاملة وهذا الكلام من الاسباب التي ليست بمشروعة - 00:05:08

فانها ستؤثر على هذا الشخص من ناحية اذا قبلها فانه سيتحدث ستتحوّل حالته الطيبة الى حالة سيئة وبالتالي يعني يدخل مع هؤلاء في سلكتهم ويكون فردا من افرادهم وقد يسلطونه - 00:05:42

وقد يوجهونه الى الاغراض التي يريدونها من جهتي نشر الفكر الذي يتصفون به وعلى كل حال فلا بد ان يكون الشخص على بينة من الشخص الذي يريد ان يرتبط به فان رأى ان له مصلحة راجحة ودفع مفسدة فانه يقترن به وان - 00:06:14

اه انه لا مصلحة منه من جهة وانه ستأتي منه مفسد فمن قواعد هذه الشريعة قاعدة سد الذرائع وبالله التوفيق - 00:06:50